

## توعية على مضار التدخين في "أوتيل ديو"

إدارة مستشفى أوتيل ديو دو فرانس البروفسور سليم دكاش إلى المسؤولية المجتمعية والأخلاقية التي لا بد من الإضطلاع بها حيال تفشي التدخين خصوصاً لدى الشبيبة. صحيح أن هناك قوانين تضع نظرياً الضوابط والحدود الصارمة للحد من التدخين وتبعاته على مستوى المساحات العامة كالجامعة والمقهى والمستشفى وغير ذلك، إلا أننا اليوم مع غياب تطبيق القانون، أمام واقع أنه على المسؤول في مؤسسته أن يتخذ التدابير بنفسه لتطبيق القانون الذي وُضع من أجل خير الناس وسعادتهم، خصوصاً سعادة أولئك الذين اختاروا عدم التدخين، إلا أنهم يتحملون في غالب الأحيان بشكل غير مباشر تبعات المدخن والتدخين. وأعلن أنه انطلاقاً من مسؤوليتنا التربوية سوف تدعو الجامعة قريباً مختلف أفرقائها من الطالب إلى المعلم والإداري أن يعمدوا إلى تطبيق القانون بحيث تخلو المساحات العامة من التدخين وتكون الجامعة بمختلف مؤسساتها متحررة من التدخين.

3500 حالة وفاة في السنة نتيجة الأمراض الناتجة عن التدخين فيما تبلغ كلفة العلاج 350 مليون دولار. وأسف لما أظهرته دراسته أجراها البرنامج الوطني لمكافحة التدخين من ازدياد لهذه الآفة بين الشباب، فحسب هذه الدراسة يشكل المراهقون بين 12 و15 سنة نسبة أربعين في المئة من الذين يدخنون النرجيلة بينما لا تتعدى هذه النسبة الستة في المئة في أوروبا. وشدّد مجدلاوي على ضرورة تطبيق القانون كاشفاً أن هناك وزراء مسؤولين في الدولة لا يسهمون إيجاباً في تحقيق هذا الأمر، رغم ما يشكله التدخين من آفة علينا مواجهتها لنوفر على الصحة والبيئة والإقتصاد المشاكل الكبيرة. كما لفت إلى أهمية إجراء المزيد من حملات التوعية المستدامة وإنشاء مراكز مساعدة في المستشفيات الحكومية ومراكز الرعاية الصحية الأولية للتخلص من هذه المشكلة. من جهته، لفت رئيس جامعة القديس يوسف ورئيس مجلس

شارك وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني في يوم التوعية حول «ضرر التبغ والتدخين»، الذي نظمه مركز المساعدة للإقلاع عن التدخين - قسم امراض الرئة والانعاش الطبي في مستشفى اوتيل ديو دو فرانس بالتعاون مع قسم الامومة وطب الاطفال، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين. وأشار حاصباني الى أن التدخين من أخطر المشاكل التي تصيب المجتمعات وتضر بتطور الإقتصاد والإنسان. وشدّد على أن تطبيق القانون ضروري، على أن يكون المعني الأول بتطبيقه المواطن الذي عليه البدء بحماية نفسه. ولفت حاصباني إلى «أن من واجباتنا مساعدة الناس على الإقلاع عن التدخين وإيصال رسالة أساسية تكمن في ان من يدخن يقوم بإلحاق الضرر الكبير بنفسه وبعائلته ومجتمعه». وختم داعياً إلى مواجهة مسؤولة لهذا الخطر القاتل. بدوره، لفت الرئيس السابق للجنة الصحة النيابية عاطف مجدلاوي إلى مخاطر التدخين فقال إن في لبنان